

INDICE DE LA PRODUCTION INDUSTRIELLE (I.P.I)

1<sup>er</sup> trimestre 2016

مؤشر الإنتاج الصناعي

الفصل الأول من 2016

الجدول 1: تطور مؤشر الإنتاج الصناعي (أساس 100 -متوسط فصول 2011)

Tableau 1 : Evolution de l'Indice de la Production Industrielle (Base 100 -trimestre moyen 2011)

معامل ترجيح	الفصل 3	الفصل 4	الفصل 1	الفصل 2	الفصل 3	الفصل 4	الفصل 1	التغير الفصلي	الانزلاق السنوي	المؤشر العام
	2014	2014	2015	2015	2015	2015	2016			
Pond.	T3-14	T4-14	T1-15	T2-15	T3-15	T4-15	T1-16	VAR. Trim.	Gliss. Annuel.	
Indice Général	10000	112,1	113,6	106,9	106,1	107,0	112,4	113,3	0,9	5,9
Indice Industries Extractives		113,0	115,7	107,5	107,3	105,2	114,1	116,4	2,1	8,3
Indice Industries Manufacturières		114,9	117,5	123,2	106,5	127,6	121,0	124,1	3,5	0,7
Indice Energie		146,7	129,7	117,9	144,9	160,0	139,9	131,3	-6,2	11,3
Extraction d'hydrocarbures-	711,2	78,9	75,2	71,0	70,0	67,7	65,2	52,5	-19,5	-26,0
Extraction de minerais métalliques	7844,7	112,7	115,5	107,5	107,3	105,0	113,8	116,1	2,1	8,0
Autres activités extractives	10,4	319,0	302,8	80,9	110,5	241,6	329,7	335,0	1,6	314,1
Fabrication de produits alimentaires	589,7	94,4	97,3	105,4	87,0	109,9	83,3	96,8	16,2	-8,2
Fabrication de boissons	10,9	91,2	101,2	100,6	107,5	100,7	112,2	88,8	-20,8	-11,7
Fabrication de produits textiles	0,7	173,9	173,9	141,3	191,3	87,0	173,9	130,4	-25,0	-7,7
Travail du cuir	4,6	12,8	15,0	20,0	13,6	60,0	28,9	60,0	107,7	200,0
Travail du bois et fabrication d'articles en bois	1,1	219,8	216,6	204,4	194,1	195,0	185,3	179,6	-3,1	-12,2
Fabrication de papier, cartons et d'articles en papier ou en carton	6,8	126,5	114,0	138,1	135,3	182,7	153,8	159,2	3,5	15,2
Imprimerie et reproduction d'enregistrements	4,4	68,4	68,2	51,4	43,3	82,4	60,5	29,0	-52,2	-43,6
Fabrication de produits chimiques	16,3	94,2	99,9	90,5	105,2	74,1	68,7	65,7	-4,4	-27,4
Travail caoutchouc et plastique	4,3	21,2	27,2	16,5	22,1	12,5	14,9	10,8	-27,4	-34,2
Fabrication de matériaux minéraux	336,7	129,2	138,1	137,5	125,1	132,5	157,9	158,5	2,6	15,3
Métallurgie	21,6	145,5	51,8	56,7	118,5	152,6	93,7	105,3	12,4	85,7
Fabrication d'ouvrages en métaux	31,2	374,6	371,5	414,0	291,9	453,9	516,6	357,3	-30,8	-13,7
Fabrication de meubles et matelas	1,5	103,7	94,3	82,8	82,0	68,3	64,9	74,3	14,6	-10,2
Autres industries manufacturières	0,1	62,6	31,3	39,5	53,1	21,8	34,0	32,7	-4,0	-17,2
Production et distribution d'électricité	336,4	151,8	131,1	116,7	147,6	165,5	141,7	132,1	-6,8	13,2
Captage, traitement et distribution d'eau	67,1	120,9	122,5	124,1	131,4	132,2	130,7	127,1	-2,8	2,4

الجدول 2: التطور الفصلي لأهم المنتجات الصناعية بالكمية

Tableau 2 : Evolution trimestrielle des principales productions industrielles en Quantité

Produits	Unité de mesure	الفصل 2/2015	الفصل 3/2015	الفصل 4/2015	الفصل 1/2016	وحدة القياس	المنتجات
		T2/15	T3/15	T4/15	T1/16		
Pétrole brut	baril (bbl)	493 958	477 938	460 345	370 777	برميل	البتروال الخام
Minerai de fer	Tonnes	2 823 506	2 772 783	3 085 000	3 299 061	الطن	معدن الحديد
Or	Kg	2 304	2 163	2 202	1 999	الكغ	الذهب
Cuivre	Tonne	11 141	11 373	11 845	11 063	الطن	النحاس
Peinture	Tonnes	627	496	418	297	الطن	الطلاء
Ciment et Plâtre	Tonnes	179 217	185 390	224 427	224 542	الطن	الاسمنت و الجص
Laits et produits laitiers	Tonnes	831	829	795	703	الطن	الألبان ومنتجات الألبان
Pâtes alimentaires, Couscous et Produits farineux similaires	Tonnes	3 898	3 571	4 489	4 492	الطن	معجنات غذائية: كسكس، ومنتجات طحين مماثلة
Biscuits	Tonnes	822	751	836*	786*	الطن	بسكويت و حلوى
Eau minérale	Litres	324 148	443 603*	448 416*	375 450*	التر	مياه معدنية
Electricité	KWH	193 530 510	216 976 000	185 851 016	173 189 009	كيلوات	الكهرباء
Eau distribuée	M <sup>3</sup>	14 077 547	14 173 103	14 007 711	13 621 077	م <sup>3</sup>	ماء موزع

Note : Les productions sont agrégées

\* : Données estimées

\* بيانات مقدره

تنبيه: الإنتاج مجمع

Taux de couverture globale de l'indice :

98,5%

معدل التغطية الشاملة للمؤشر:

Taux de couverture de l'indice manufacturier:

85,3%

معدل تغطية مؤشر الصناعات التحويلية:

1. لقد انتعش مؤشر الإنتاج الصناعي منذ الفصل الثاني من سنة 2015 و حتى هذا الفصل الأول من سنة 2016 مسجلا ارتفاعا بلغ 0,9% مقارنة بالربع السابق. و يعزى هذا الانتعاش أساسا إلى ارتفاع نشاط الصناعات الإستخراجية (+2,1%) و نشاط الصناعات التحويلية (+3,5%) في حين شهد مؤشر الطاقة انخفاضا بلغ 6,2% مقارنة بالربع المنصرم. أما بالنسبة للانزلاق السنوي، فقد عرف المؤشر ارتفاعا بنسبة 5,9% نتيجة لارتفاع الصناعات الإستخراجية (+8,3%) و الطاقة ب (+11,3%).

### تحسن النشاط لاستخراجي

2. ارتفع إنتاج الصناعات الاستخراجية في الفصل الأول من سنة 2016 بنسبة 2,1% حسب التغير الفصلي وب 8,3% حسب الإنزلاق السنوي. و يعود هذا الارتفاع الملاحظ منذ الفصل الثالث من سنة 2015 إلى زيادة إنتاج الحديد ب(+6,9%) . في حين تراجع كل من مؤشر النفط الخام ب (-5,19%) ، الذهب ب (-9,0%) و النحاس ب (-6,6%). مقارنة بالفصل الرابع من سنة 2015.

### انتعاش نشاط الصناعات التحويلية

3. شهد مؤشر إنتاج نشاط الصناعات التحويلية ارتفاعا بنسبة 3,5% خلال الربع الأول من سنة 2016 مقارنة بالفصل السابق. ويعود هذا الانتعاش إلى ارتفاع كل من: "نشاط صناعة المنتجات الغذائية" (+16,2%)، "صناعة الورق والكرتون ومنتجات الورق و الكرتون" (+3,5%) و "صنع منتجات المعادن اللافلزية" (+2,6%). بينما ساهم انخفاض مؤشر "صنع المشروبات" (-20,8%)، "صناعة المواد و المنتجات الكيماوية" (-4,4%) و "صنع منتجات المطاط و اللدائن" (-27,4%) في حدة ارتفاع مؤشر إنتاج نشاط الصناعات التحويلية.

### تواصل انخفاض نشاط الصناعات الإنتاجية للطاقة

4. انخفض مؤشر التغير الفصلي للطاقة (الكهرباء و المياه) خلال الفصل الأول من سنة 2016 ب 6,2% مقارنة بالفصل السابق. و ذلك عائد إلى تراجع مؤشر توليد الطاقة الكهربائية (-6,8%) و مؤشر إنتاج الماء ب (-2,8%). أما بالنسبة للإنزلاق السنوي فقد ارتفع مؤشر الطاقة إلى 11,3% و ذلك عائد إلى ارتفاع المكونتين الأساسيتين لها حيث عرفا تحسنا ملحوظا بلغ 13,2% و 2,4% على التوالي.

### هبوط مؤشر استخراج المحروقات

5. عرف نشاط استخراج النفط الخام هبوطا في الفصل الأول من 2016 بلغ 19,5% حسب التغير الفصلي. فقد كان متوسط الإنتاج اليومي 5 004 برميل في الفصل السابق و أصبح 4 074 برميل في الفصل الأول من هذا العام. كما وصل الإنتاج العام خلال هذا الفصل إلى 370 777 برميلا مقابل 460 345 برميلا في الفصل السابق .

### انتعاش صناعة المنتجات الغذائية

6. سجل مؤشر إنتاج صناعة المنتجات الغذائية في الفصل الأول من 2016 ارتفاعا بنسبة 16,2% مقارنة بالفصل السابق، و ذلك عائد إلى ارتفاع : إنتاج "تحويل و حفظ الأسماك، القشريات و الرخويات" (+22,0%)، "ذبح، تحويل و حفظ اللحوم" (+16,4%)، "صناعة منتجات طواحين الحبوب و النشا و منتجات النشا" (+9,9%) و "صناعة منتجات غذائية أخرى" (+2,2%).

وقد سجل المؤشر حسب الانزلاق السنوي انخفاضا بلغ 8,2%، مقترنا أساسا بالأنشطة الفرعية: "تحويل و حفظ الأسماك، القشريات و الرخويات" (-17,3%)، "ذبح، تحويل و حفظ اللحوم" (-31,4%) و "صناعة منتجات الألبان و الثلج" (-0,5%).

### انتعاش أنشطة صناعة منتجات المعادن اللافلزية

7. شهد مؤشر أنشطة "صناعة منتجات المعادن اللافلزية" ارتفاعا خلال الربع الأول من 2016 بلغ 2,6% مقارنة بمستوى الأشهر الثلاثة المنصرمة و ذلك راجع إلى ارتفاع: "صناعة الإسمنت ومنتجات معادن لافلزية أخرى" (+2,6%) و "صناعة المنتجات الخزفية" (+25,0%). أما بالنسبة للإنزلاق السنوي فقد سجل المؤشر ارتفاعا بلغ 15,3%.

وقد تأثرت الأنشطة خلال هذا الفصل بالإنقطاعات المتكررة للكهرباء، الغلاء المتواصل لأسعار المحروقات و نقص العمالة الماهرة.

### **Poursuite de la hausse trimestrielle de la production industrielle**

1. La reprise de la production industrielle entamée depuis le deuxième trimestre 2015 se poursuit. En effet, au cours du premier trimestre 2016, l'indice général de la production industrielle (IPI) a enregistré une hausse de 0,9% comparativement au trimestre précédent. Cette augmentation trimestrielle est principalement liée à celle des industries extractives (+2,1%) et manufacturières (+3,5%). Cependant, l'indice d'énergie serait en baisse de 6,2% par rapport au trimestre précédent. En termes de glissement annuel, l'IPI a connu une hausse de 5,9%, causée principalement par les activités extractives (+8,3%) et l'énergie (+11,3%).

### **Amélioration des activités extractives**

2. Au terme du premier trimestre 2016, la production des industries extractives a augmenté de 2,1% en variation trimestrielle et de 8,3% sur les douze derniers mois. Cette hausse observée depuis le troisième trimestre 2015, s'expliquerait principalement par la hausse de la production du minerai de fer (+6,9%). Par contre, des replis ont été enregistrés par rapport au trimestre précédent sur la production du pétrole brut (-19,5%), l'extraction de l'or (-9,0%) et l'activité de la production du cuivre (-6,6%).

### **Reprise de l'activité manufacturière**

3. L'indice de la production de l'activité manufacturière au cours du premier trimestre 2016 a enregistré une hausse de 3,5% par rapport au trimestre précédent. Ce regain d'activité résulterait principalement de la hausse des activités de « fabrication de produits alimentaires » (+16,2%), de « fabrication de papiers, carton et d'articles en papier ou en carton » (+3,5%) et de « fabrication de matériaux minéraux » (+2,6%). Par ailleurs, les baisses des activités de « fabrication de boissons » (-20,8%), « fabrication de produits chimiques » (-4,4%) et de « travail caoutchouc et plastique » (-27,4%) ont ralenti la hausse de l'indice de l'activité manufacturière.

### **Poursuite de la baisse des industries de la production d'énergie**

4. L'activité des industries de la production d'énergie (électricité et l'eau) a diminué de 6,2% au premier trimestre 2016 comparativement au trimestre précédent. Cette diminution serait consécutive à celle de la production d'électricité (-6,8%) et de l'eau (-2,8%). En glissement annuel, l'activité d'énergie a inscrit une progression de 11,3% suite à l'augmentation de ses deux composantes qui se sont améliorées respectivement de 13,2% et de 2,4%.

### **Chute de l'indice de l'extraction des hydrocarbures**

5. L'activité d'extraction du pétrole brut, a connu au premier trimestre 2016 une baisse de 19,5% en variation trimestrielle. La production moyenne journalière qui était de 5004 barils au trimestre précédent s'est chiffrée à 4074 barils au premier trimestre de l'année. Au cours de ce trimestre la production totale a atteint 370 777 barils contre 460 345 barils, il y'a 3 mois.

### **Reprise de la « fabrication de produits alimentaires »**

6. Au cours du premier trimestre 2016, l'activité de « fabrication de produits alimentaires » a enregistré une hausse de 16,2% sur le trimestre suite principalement à l'augmentation des sous-branches « transformation et conservation des poissons, crustacés et mollusques » (+22,0%) « abattage, transformation et conservation des viandes » (+16,4%), « travail des grains ; fabrication de produits amylacés » (+9,9%) et « fabrication d'autres produits alimentaires » (+2,2%).

En termes de glissement annuel, cet indice a enregistré une baisse de 8,2% liée principalement à celle des sous-branches « transformation et conservation des poissons, crustacés et mollusques » (-17,3%) « abattage, transformation et conservation des viandes » (-31,4%), et « fabrication de produits laitiers et de glaces » (-0,5%).

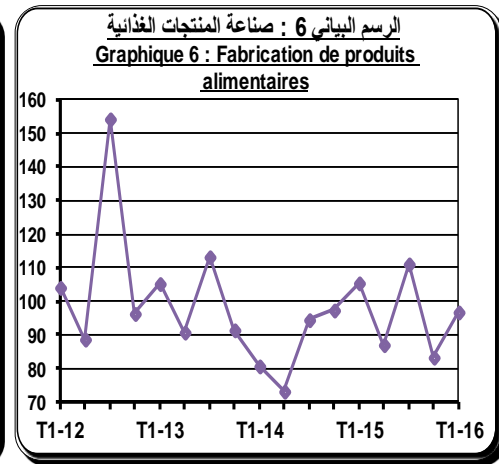
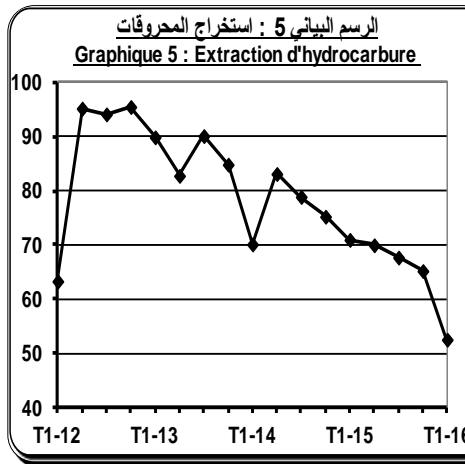
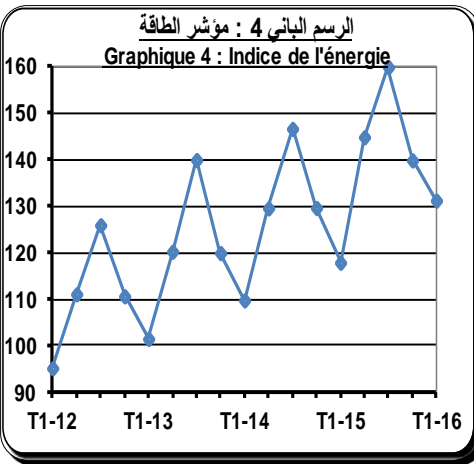
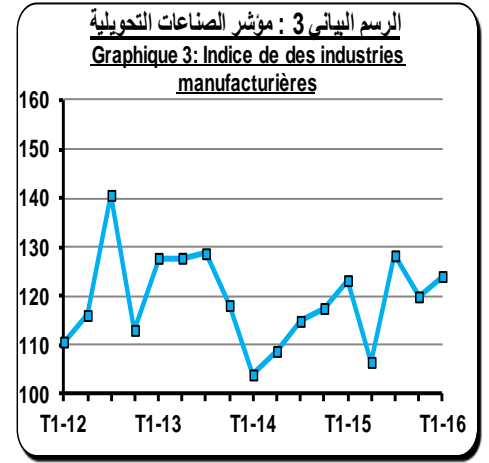
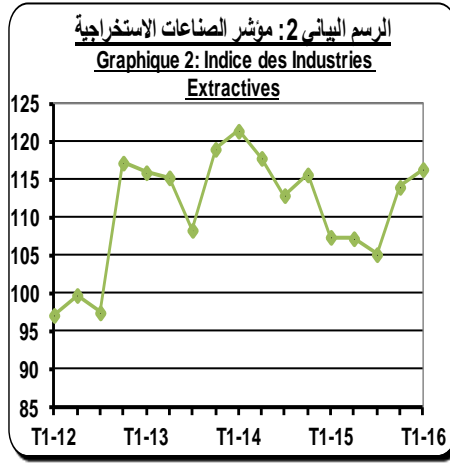
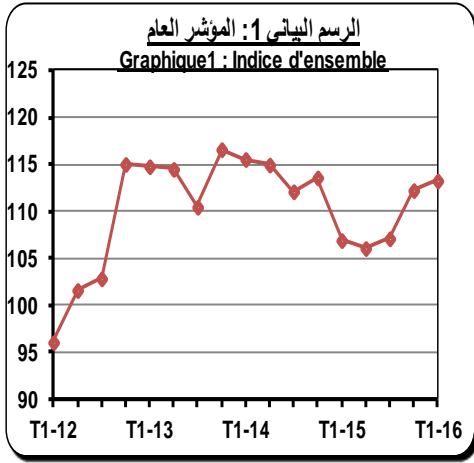
### **Reprise de l'activité de fabrication de matériaux minéraux**

7. L'indice des activités de « fabrication de matériaux minéraux » a connu au cours du premier trimestre 2016 une augmentation de 2,6% par rapport au trimestre précédent, suite principalement à la hausse de la production des sous-branches « fabrication de ciments et autres produits minéraux » (+2,6%) et « fabrication de produits céramiques » (+25,0%).

En termes de glissement annuel, cet indice a enregistré une hausse de 15,3%.

Pendant ce premier trimestre de l'année 2016, il faut noter que l'activité reste affectée par les coupures de l'électricité, la cherté continue des hydrocarbures et le manque de main d'œuvre qualifiée.

الرسوم البيانية الرئيسية لمؤشر الإنتاج الصناعي  
PRINCIPAUX GRAPHIQUES DE L'INDICE DE LA PRODUCTION INDUSTRIELLE



Methodologie :

L'Indice de la Production Industrielle (IPI) est un indicateur qui mesure l'évolution de la production de l'industrie. Le champ de l'IPI couvre 89 entreprises industrielles (l'industrie extractive, l'industrie manufacturière et l'énergie) représentant plus de 95% du chiffre d'affaires globales de l'industrie mauritanienne en 2011. Les entreprises ont été classées par secteur d'activité conformément à la Nomenclature des Activités des Etats Membres d'AFRISTAT (NAEMA, rév1) issue de la Classification internationale type, par industrie, de toutes les branches d'activité économique (CITI, rév4). Compte tenu de la disponibilité des informations, le trimestre moyen de l'année 2011 a été retenu comme année de base pour le calcul de l'indice de la production industrielle en Mauritanie.

Lors du choix de l'échantillon à suivre pour l'enquête trimestrielle de conjoncture, le chiffre d'affaires a été retenu comme critère de choix permettant de mesurer les performances des entreprises industrielles. Il a été utilisé comme critère de représentativité générale pour i)- mesuré le poids de l'échantillon par rapport à la population totale et pour ii)- fixé le seuil de représentativité.

Les coefficients de pondération ont été calculés à partir des séries suivies. On passe ainsi d'une évolution observée au niveau des séries suivies dans l'enquête à celle de l'ensemble de l'industrie, en suivant l'emboîtement produit < branche < industrie. La pondération sectorielle a été obtenue en cumulant les pondérations par produits.

Ainsi, connaissant le niveau des indices des différentes branches, on calcule l'indice global de l'industrie en faisant le rapport du produit scalaire entre le vecteur des pondérations et le vecteur des indices par 10000.

Le calcul de l'IPI s'effectue en premier lieu au niveau des séries témoins (indices élémentaires), puis des indices agrégés sont calculés au niveau des sous branches et des branches. Le calcul de l'indice sera effectué selon le type Laspeyres comme suivante :

Soient  $Q_0$  et  $Q_{nk}$  les quantités produites respectivement au cours de la période de référence et du trimestre k de l'année n, l'indice simple  $I_{nk}^s$  s'écrit :

$$I_{nk}^s = \frac{Q_{nk}}{Q_0} \times 100$$

عناصر المنهجية:

يعتبر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي مؤشر لقياس تطور الإنتاج الصناعي. يغطي مجالا للرقم القياسي الصناعي ل 89 مؤسسة صناعية (الصناعة الاستخراجية ، الصناعة التحويلية، الطاقة)، وتمثل هذه العينة أكثر من 95 % من إجمالي رقم أعمال الصناعة الموريتانية لسنة 2011. يعتبر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي مؤشرا لقياس تطور الإنتاج الصناعي. لقد رتبنا مؤسسات قطاع النشاط الاقتصادي طبقا لمصنفة الدول الأعضاء في المرصد الاقتصادي والإحصائي لجنوب الصحراء (تنقيح 1) المشتقة من مصنفة الصناعة الدولية الموحدة لجميع الأنشطة الاقتصادية (تنقيح 4) للأمم المتحدة. ونظرا لتوفر البيانات في سنة 2011، تم اعتماد الفصل الوسطي كسنة أساس لحساب الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في موريتانيا.

عند اختيار العينة التي ستتم متابعتها عن طريق المسح الفصلي الظرفي، تم اعتماد رقم الأعمال كمعيار اختياري لقياس أداء المؤسسات الصناعية. ذلك أن رقم الأعمال يمثل المعيار الأقل سلبية من حيث الفهم وسهولة الاستخدام. وقد استخدم في إطار هذه الدراسة كمعيار نمذجي ل: (أ)- قياس حجم العينة مقارنة بالعدد الكلي، (ب)- تثبيت سقف التمثيل.

مبدئيا يجب القيام بالترجيح انطلاقا من مساهمة القيمة المضافة على التوالي من المنتج الفرعي إلى المنتج ومن المنتج إلى فرع النشاط ومن فرع النشاط إلى مجموع الصناعة، إلا انه ونظرا لصعوبة حساب القيمة المضافة النسبية على مستوى الأنشطة الفرعية الجزئية، تم الاكتفاء بتوزيع رقم الأعمال على مستوى المنتج الفرعي والمنتج الرئيسي، مع الإشارة إلى ان القيمة المضافة الخامة بتكلفة عوامل الإنتاج لكل مؤسسة لم تكن متاحة لدى المؤسسات.

وعليه تم احتساب معاملات الترجيح انطلاقا من سلسلة متابعة حيث تم الانتقال من تطور ملاحظ على مستوى معاملات السلاسل المتابعة في إطار المسح إلى مجموع الصناعة وذلك بإتباع التشابك التالي:

المنتج < فرع لنشاط < الصناعة. وتم الحصول على الترجيح القطاعي من تراكمت الترجيحات لكل منتج.

وهكذا، وبمعرفة مستوى مختلف الأرقام القياسية لفروع النشاط بحسب الرقم القياسي العام. للصناعة بضرب الأرقام القياسية بالترجيحات وقسمة الناتج على 10000.

تتم عملية احتساب الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في مرحلة أولى على مستوى سلسلة جزئية (رقم قياسي أولى) ثم يتم احتساب أرقام قياسية كلية على مستوى النشاطات الفرعية الجزئية والنشاطات الفرعية، وتجرى عملية الحساب بالطريقة التالية:

لتكن  $Q_0$  و  $Q_{nk}$  الكميات المنتجة على التوالي خلال الفترة المرجعية والفصل k من السنة n فان الرقم القياسي البسيط يكتب هكذا:

$$I_{nk}^s = \frac{Q_{nk}}{Q_0} \times 100$$

مصلحة الظرفية و المسوحات الاقتصادية Service de la Conjoncture et des Enquêtes Economiques

لاتصال : leilacheikhna@yahoo.fr/ alpha\_wone@yahoo.fr

الموقع على الإنترنت: http://www.ons.mr/